

السمرقندية (11) الفريدة الرابعة في العقد الثاني في اجتماع

التصريحية والمكنية

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. نحن في العقد الثاني

اخذنا منه اه ثلاث فرائض. نعم. وهي في تحقيق الاستعارة المثنية عند اه الجمهور وعند السكاكين وعند الخطيب - [00:00:00](#)

اه الان المصنف بحث مسألة. نحن في الاستعارة التصريحية بماذا نصرح اهدنا الصراط الاستعارة التصريحية بماذا نصرح؟ نصرح

بالمشبه به. نعم. نعم يصرح بالمشبه به. في الاستعارة المكنية بماذا نصرح اذا المنية انشبت؟ نعم. لماذا نصرح في المنجم؟ جزيل

الشكر - [00:00:20](#)

في قصدي مشبه ام مشبه به؟ المشبه المشبه. بالمشبه. مشبه. ففي المكنية نصرح بلفظ مشبشب. المشبه المنية نعم. وفي اهدنا

الصراط بالمشبه به واضحة ايه؟ في الحاصل نحن نصرح بلفظ مشبه. طبعاً هو شيء من لوازمه. الان هل يجوز في المكنية ان -

[00:00:50](#)

نستخدمها مجازاً في شيء اخر بان نجري استعارة اخرى تصريحية او مجاز عقلي او مجاز مرسل ليست خاصة بهذا. نعم. هل يجوز

ان نجزي استعارة فوق الاستعارة؟ يعني عندنا استعارتان في وقت واحد - [00:01:15](#)

او بعبارة اسهل هل يجوز لنا ان لا نصرح بلفظ مشبه؟ بل نأتي بلفظ المشبه به او ان هذا نستعمل نأتي بلفظ استخدم مجازاً مرسلًا او

مجازاً عقلياً او واستعارة. نعم. هذا هو الموضوع - [00:01:36](#)

اه يمثل بقوله تعالى ضرب الله مثلاً قرية هذه اية مخيفة جدا حصلت على كثير من المدن والله قال وان من قرية شو بتستخدم ان او

كيد من ما مهما زاد من؟ قرية اي مدينة في العالم فيها تجمع الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة لا ظلماً - [00:01:56](#)

انما بسبب سوء افعاله. اه الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذاباً شديداً. اما عذاب استئصال قال او عذاب شديد. ما في

مدينة في العالم الا ستمر بهذا. الا نحن نملكوها قبل يوم القيامة. لا ظلماً انما بسبب - [00:02:20](#)

الا نحن نهلكها قبل يوم القيامة او معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مستورا. واذا نظرت في التاريخ ستري مصداق هذا في

كل مدينة في مدن العالم. الذي نريده ضرب الله مثلاً قرية هذا هو السبب - [00:02:40](#)

كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف عندنا عبارات لنا ان

نقول اذاقها والله اثر الضرر. من الجوع والخوف. او بعبارة مختصرة اذاقها الله الجوع والخوف. بدون اثر الضرر يعني. نعم. اذاقها الله

- [00:02:58](#)

والخوف لكن الادق انت لا تذوق نفس الجوع والخوف يعني كأنك ماذا يحصل من الجوع والخوف؟ الجوع ماذا يجعل عند الانسان

الاصفرار والجفاف والالم والخوف يجعل عند الانسان امورا صحيحة؟ نعم. فانت تذوق اثر الجوع والخوف. يعني اثر الجوع انت انسان

اذا رأيتته جائعاً - [00:03:35](#)

يكون نحيفا متألماً وكذلك الخائف. فاذاقها لو قال اذاقها الله اثر الجوع اثر الضرر من الجوع والخوف كالنحافة والالم والاصفرار ونحو

ذلك. او اذاقها الله الجوع. ايش يكون في لفظة الجوع او اثر الضرر - [00:04:01](#)

اه الاستعارة ماذا؟ مكنية مكنية صحيح؟ استعارة مكنية صرحنا فيه بلفظ مشبه الذي اللي هو اسد الضرر او اذاقها الله نفس الجوع.

صرحنا بلفظ المشبه. هذا الشيء المعهود. مم. ان يصرح بلفظه المشبه - [00:04:21](#)

وتركنا شيء من لوازمه وهو الازافة فنجدي استعارة نقول شبهنا اثر الضرر بالضربة المرور يعني بالطعم المر او بالطعام المر غير

المناسب اه لشبهنا اثر بالطعم المر الغير مناسب. ثم حذفنا المشبه به وتركنا شيئا من لوازمه وهو اثبات - [00:04:44](#)

طبعاً هذا يأتي على جميع المذاهب لذلك المصنف اخر هذه الفريدة على جميع المذاهب. يعني على مذهب الجمهور والخطيب الاثبات.

نعم. وعلى ركب السكاكة يكون ايش؟ تخيلية في لفظ الاظافر. نعم. نعم. ان سلمنا - [00:05:14](#)

ولكن هو له مذهب اخر فهمنا ان شاء الله هذه النقلة الان لو اردنا ان نجريها تصريحية بدون اذاقها ايش نقول اصابهم مثلاً لباس

الجوع او البس لباس الجوع والخوف - [00:05:34](#)

لك ان تقول البس لباس الجوع والخوف لك ان تقول هذا من اضافة المشبه به الجوع الذي كاللباس. نعم. اه. والبسوا لباسا كلبا. لا هذا

اذا اردت ان تشجيه تشبيهاً. لكن لنا ان لا - [00:05:55](#)

نجعلها بمعنى الاضافة معنى من البيانية البسوا لباس الجوع. اه البسوا لباس الجوع. ماذا نجلس في لباس شبهنا اثر الضرر الحاصل

عليهم بانه شملهم واحاط بهم شبهنا الضرر. نعم. شمول الضرر. ها؟ شمول وملاسته لهم. بحيث لا ينفع - [00:06:15](#)

اللباس. اللباس فيه قيادان. انه يحيط بك وييسر عورتك ويلا بسك ولا يفارقك. نعم. ثم حذفنا وتركنا شيئا من لوازم. وتركنا المشبهة به.

نعم. على سبيل استعارة التصريحية. فاذا الاثر الذي اصابهم او الالم الذي اصابهم او الضرر الذي اصابهم. لو اخذت اي مدينة الان فيها

معارك. ماذا يصيبهم الان - [00:06:45](#)

وقتل وجراح والم وجوع اصفرار من الجسم ونحافة هذا الذي اصابهم فيه جهة جهة انه مر كاطعام وجهة انه يحيط بهم

كاللباس واضح؟ فيه جهتان؟ نعم. احاطة بهم كاللباس. وانه مر. فشبهناه من حيث الطعم. بالطعام - [00:07:15](#)

وشبهناه من حيث الاحاطة بماذا؟ باللواء. باللباس. فهنا في المكنية الاصل ان نصرح بماذا وفي التصريحية الاصل المصراحة المشبه به.

القرآن جمع بينهما في لفظ واحد اختصاراً. بدل ان نقول اذاقها الضرر الحاصل من الجوع والخوف والبسهم الضرر - [00:07:43](#)

فقال اذاقها الله اذاقها الله لباس الجوع. والخوف فاذا نظرنا نأخذ السعر السهلة اي سعة سهلة مثنية او تصريحية؟ صحيح.

التصريحية اسهل. ايش نقول؟ شبهنا اثر الضرر الذي اصابهم بماذا؟ اذا اثر الضرر يعني اثر الضرر شرحناه اشياء كثيرة جداً. اه. هاي

تشبه بايش - [00:08:11](#)

اللباس بجامع ماذا؟ الملاسة والاحاطة. الاحاطة ثم حذفنا المشبه وتركنا فهمنا هذا طب الان هل اللباس يذاق؟ اذاقها اللباس؟ لا لا

اللباس لا يذاق. اذا هنا اذاقها تشير لمكنية مختفية - [00:08:41](#)

ما في شيء ماذا اذاقها الاثر هذا اذاقها اثر الضمان اثر الضرر هذا الاصل لكن القرآن الاستعارة هنا شبهنا ما اثر الضرر في انه مر

صعب بالطعام المر. اذا اثر الضرر يشبه الطعام. الموت. الملح - [00:09:01](#)

ثم حذفنا المشبه به وتركنا شيئا من لوازمه. وعلى سبيل استعارة واثبات نعم هل نحن استخدمنا لفظاً مشبه كما هو المعهود؟ اذا

المنيع نحن في العلمانية نستخدم في المكنية عادة مشبه. هل استخدمنا لفظاً مشبه؟ لا. لا استخدمنا ماذا؟ مشبع به كاننا - [00:09:24](#)

اجرينا مكنية ثم في لفظ المكنية اجرينا تصريحية ايضاً. يعني انت اولاً اجريت في اثر الدار مكنية ثم اجريت تصريحية في اللباس

فاردت انه هذا اثر الضرر فيه جهتان. جهة انه مر فهي مكنية - [00:09:54](#)

مواجهة انه محيط فهي ايه؟ فالبحت هنا هل يجب ان نبقي لفظ المشبه به كما هو او يجوز ان نستعيره بشيء اخر؟ مشبهين ام

المشبه؟ لانه مشبه. المشبه يؤثر الضرر - [00:10:14](#)

واضح؟ ليس شرط مكنية ممكن لو نحن اجريناها جدلاً اجريناها مثلاً مجاز مرسل اطلقنا الملزوم اردنا اللازم او مجاز عقلي مثلاً او اي

شيء اني لك ان تجري هذه الفكرة هل يجوز ان يكون باقياً - [00:10:33](#)

على لفظه او مستعار لشيء اخر. مم. او يكون مجازاً مرسلًا. او يكون مجازاً عقلياً. ان شاء الله. او كناية الاصح انه يجوز. لا يشترط ان

يكون باقياً على لفظه. هو تسعة وتسعين بالمئة من المكنية وتسع اعشار نستخدم - [00:10:53](#)

مشبع. لكن اذا اردت الاختصار بدل ان يقول القرآن اذاقها الله اثر الجوع. والبسها لباس الجوع طويل هاه اشار باذاقها الى متنية واشار بلباس الى واضحة ان شاء الله؟ من له توجيه آخر؟ يعني تعرفون اين المشكلة هنا - [00:11:13](#)

المشكلة في اذاقها اللباس اسباب الاهداف؟ اه اثبات الاذاقة للباس جعلتنا نشير الى ما يوجد استعارة ممكن نخرجها على تخريج اجمل من قلنا انه اذا اخذنا اذاق يعني آآ حقيقة الاذاق صارت عندما تسمع ذاق اللام ذاق الضر - [00:11:40](#)

وصارت الان حقيقة. نعم. بمعنى الاحساس المكين. لماذا القرآن يستخدم الاذاقة؟ يعطينا مدلولات ما هما؟ مدلولين ما هما الاول اللي هو يعني انه اشارة الى ان ما بعده اعظم. هذا كالذوق بالنسبة لما بعده. لو نقول ذوقوا عذاب يعني - [00:12:03](#)

هذا الذي هذا اكيد الانسان لما يذوق طعام في عندهم شيه بسموه تذوق ايش بسموه والتذوق يعني. انا في البلاد متحضرة فعلا اما في الاردن عاملوه مرة. ورحنا كانوا لا يطعمونك شيه الا اذا اشتريته. غاز تشتري - [00:12:23](#)

نعم الذي نريده التذوق انت تذوق قليل حتى تأخذ كثيرا عندما نقول ذوقوا زوق العذاب يعني كأنه سيقول هذا البسيط بالنسبة لما بعده. وايضا سرعة الشعور او سرعة سرعة الشعور وقوة الشعور. يعني انت تجرب ان تضع ناراً على - [00:12:43](#)

لسانك شيه حار على لسانك. يعني كل جسمك يعني ينتفض. فالذوق فيه الاحساس المكين وسرعة الشعور بالاحسان مع انه قليل بالنسبة للكثير. هذا صار ساعة هو اصله استعارة تصريحية في الذوق. او مجاز مرسل - [00:13:03](#)

لكن شاع كثيرة حتى ساوى الحقيقة. صار حقيقة لما اقول ذق هذا ذق اللام ذق العذاب ذق الكذا. لا يفهم منه الذوق تماما يفهم منه احسه احساسا قويا. فاذا نظرنا الى ان اذاقها حقيقة. حقيقة. يكون عندنا - [00:13:23](#)

واحدة اللي هي ايش؟ فما عندنا مشكلة ان تكون ذوق اللباس بمعنى اه احس به احساسا قويا وتكون تجريد يعني هذه اذاقها يكون فيها ايش؟ تجريد لانه نحن الاثر الاثر انت تحس به. نعم. فكأنه يقول احس الاثر. الاحس الاثر. هل هذا حقيقة ام لا؟ مم. حقيقة. اما - [00:13:43](#)

احس اللباس فيها مشكلة فيكون فيه ذوق وتجريد. لانه ذوقه مناسب للجوع اكثر من اللباس. يعني الان نعيد من البداية خلينا عالامر الاول بعدين نؤخذ توجيه الثاني. الامر الاول مفهوم. كم استعارة عندنا - [00:14:13](#)

لا ثلاثة. ثلاثة في لباس اللباس. تصريحية. نعم. نعم. وفي مختلف تحت اللباس ما هو المختفي؟ ذوقوا الاثر. الاثار المكرمة. هذا مكنية. وفي اثبات. اذاق اللباس. هذا فهمنا؟ نعم يكفيان الان هذا نقرأ الان كلام المصنف تفضل استاذ من يقرأ اه الفريق الرابع - [00:14:33](#)

قال المصنف رحمه الله الفريضة الرابعة لا شبهة في ان المشبه في سورة الاستعاذة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به. لانه اذا كان مذكورا بلفظ مشبه به ماذا يكون؟ تسريحيًا. تسريحيًا. نعم. هو دائما المكنية - [00:15:03](#)

اذكر لفظا مشبه صحيح؟ نعم. نعم. حضرت جسورة الاستعاذة المصراحة. وانما الكلام في وجوه ذكرهم في وجوب في وجوب ذكره بلفظه الموضوعي له هل يجب ان نذكره بلفظ الموضوع له - [00:15:23](#)

ام يجوز ان نستعير او يكون مجاز مرسل ويكون كناية واضحة الفكرة؟ نعم. نعم. والحق عدم الوجود للجواز ان يشبه شيه بامرینه. ايش الشيه الذي عندنا هنا؟ الذي شبه بامرین - [00:15:43](#)

حاصل من الجوع اثر الضرر الحاصل من الجوع والخوف. ايش مثل اثر الضرر؟ ايش عندنا الاصفرار اللام النحافة ايش يصيب الانسان من الجوع والخوف؟ هذا الذي اذاقوه. نعم. الان انظر - [00:16:03](#)

التي هي حرب ايش يذوقون الان من الجوع والخوف؟ عندما يكون انسان جائع كيف يصير فيه؟ هذا هو هذا الاثر الذي نعينه. فهذا الاثر فيه ايش؟ جهتان جهة انه محيط وجهة انه اليم مؤلم في الطعام المؤلم طعمه مر. مم - [00:16:23](#)

فبنحيد الاحاطة فوق اللباس ومن حيث المرارة كالطعام المر. مرة ثانية والحقوا. والحقوا عدم الوجود لجواز اي شبه شيه بامرین ويستعمل لفظ احدهما فيه. ويثبت له شيه من لوازم الاخر. ايش اللوازم - [00:16:43](#)

يثبت عندنا؟ اه اضافة الى اذاقهم. نعم. اثبتنا لازم الطعام المر. ايش الطعام المر لازم الإضافة فشبهنا الأثر بالطعام المر. ثم يا شيخ عمر حذفنا المشبه به وتركنا شيئا. من لوازمه - [00:17:03](#)

فقد اجتمعت المصراحة والمكنية كما التخييرية ايضا. نعم. نعم. كما في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. فانه شبه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاستعمال - [00:17:23](#)

الاشتمال باللباس. يعني الان ما غشي الانسان من اثر الضرر. قلنا اثر الضرر اخذنا النحافة اللام. هذا الذي واسد الظهر اه شبه نعم من حيث الاشتمال انه الاشتمال والملابسة ايضا الاشتمال الحاضر والملاسة - [00:17:43](#)

اللباس. نعم. فاستعير له اسمه على سبيل الاستعارة ايش؟ التصريحية. التصريحية نعم. ومن حيث الكراهية شبه ما غشيهم من حيث الكراهية؟ نعم. من حيث الكراهية بالطعم المر البشع. البشع. واضح؟ فهذه استعارة ايش - [00:18:03](#)

فيكون استعارة مصرحة يكون اللباس استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني وتكون الازاقة تخييليا. شو تخييل يعني؟ استعارة؟ تخييل اليد. ان شاء الله نعم. اقرأ لكم بعد قليل عبارة الزمخشري. لكن هنا في وجوب ذكره بلفظ الموضوع له هو الحق وعدم عدم الوجوب - [00:18:23](#)

ان يشبه ان يشبه ليس قيذا. ليس فقط التشبيه؟ نعم. الاصل ان يقول لجواز ان يكون فيه مجاز مرسل او كناية بذلك الدمهور له عبارة اه جميلة. ايش يقول دمنهوري؟ قال الاعم ان يكون لجواز - [00:18:53](#)

بان نذكر الموضوع له من المشبه ها بغير لفظه اه ان يذكر بغير لفظه الموضوع له يشمل اه ما لو ذكر بلفظ الاستعارة مثل مثال نعم اه او بلفظ المجاز المرسل كأن يستعمل لفظ اللباس - [00:19:13](#)

انما غشي الانسان بعلاقة مجاورة او بلفظ الكناية بان يطلق الملزوم ويراد اللازم. فليس قيذا فقط في هذه السورة لكن نحن اذا فهمنا هذه الصورة الجديدة يكفيننا هذه الصورة نفهمها هذا ممتاز. واضح؟ نعم. الان عندنا اه - [00:19:33](#)

اه توجيه اخر توجيهه اخذناه فهنا للاول اه التوجيه الثاني توجيهه اخر اذاقها الله لباس الجوع نحن اين وجدنا مشكلة في اذاقها اللباس؟ نعم. نعم. اذاقها اللباس. وهذا مستخدم في شعر العرب - [00:19:53](#)

مستخدم في شعر العرب قال خمر الرداء غمر الرداء سناخذ كيف هذا الان لو نحن قلنا الازاقة شيخ عمر صارت تستعمل بمعنى ايش؟ الاصابة مثلا. نعم. اصابها الله اداء قصارت في في عرف الناس. لم تعد يعني ذوق. صارت خلاص اذاقك فلان بمعنى اصابع صارت حقيقة اعتديت - [00:20:13](#)

حقيقة عاشية. فهنا ما عندنا اذا قلنا هي حقيقة عرفية لكل لباس. تسريحية. تسريحية. لكن لا يكون عندنا اذا اخذت الذوق على اصل معنى الذوق يكون في مكان لكن الاصابة اذا فسرتها بمعنى بمعنى الاصابة فقط - [00:20:43](#)

فهي حقيقة لكن ايش تكون بالنسبة للتصريحية هذه؟ هل تناسب اللباس؟ لا. ايش تناسب؟ طبعا. تناسب اثر الضرر ده المشبه المشبه يناسب المشبه فهو تجريدي. نعم. لو قال البسها لباس - [00:21:03](#)

ايش يكون البسها؟ رقيق. البسها لباس نعم. لكن اذا قال اصابها لباس الجوع اذاقها اذا كانت معنا اصابها فهي تجري. اذا عندنا توجيهان. نعم. التوجيه الاول ان تبقي اذاق على اصل - [00:21:23](#)

سيكون عندنا ثلاث استعارات استعارة في اللباس استعارة متنية في اثر الدرر استعارة تخييلية في اذاقها. نعم اذا حملنا الازاقة على مجرد الاصابة فلا يكون عندنا الا استعارة واحدة هي ايش؟ اللباس. نعم. واما الازاء - [00:21:43](#)

فهي ايش؟ قالوا مثالها غمر الرداء. الرداء يستعار للكرم وكثرة العطاء نقول هذا الفلان رداؤه كذا. يعني معنى كثرة كثرة العطاء. لماذا كثرة العطاء او المعروف تشبه بالرداء. يغطي يغطي عيوبك. نعم. الانسان عندما - [00:22:03](#)

يحسن الى الناس ناس يغطون عيوبهم يغطون عيوبهم لا يرون عيوبهم واضح؟ كان امرأة تزوجت رجل كأنه في حول اه وكان دائما يحضر لها شيئا. فلا ترى حوله. فمر بعد سنة سنتين ما - [00:22:33](#)

شيئا معه الى البيت. فهي قالت انت احول؟ رأته حوله. كانت تنظر دائما لما يحضر. هذا كان يغط المعروف قالوا المعروف من المعروف يصون صاحبه صون الرداء. يصون صاحبه صون الرداء لما يلقي عليه - [00:22:53](#)

لما يلقي عليه. فالان الرداء استعارة ماذا؟ ما نوع استعارة هنا؟ شبهنا المعروف. النداء. بالرداء حدثنا المشبه وتركنا المشبه به. الان

الاصل ان نقول طويل الرداء. ايش يناسب الرداء مش عايز شبهنا المعروف بالرداء لو اردنا ان نذكر له ترشيحا. ماذا نقول؟ اريدكم ماتوا اكثر من عبارة. واسع الرداء. واسع الرداء. طويل الرداء - [00:23:13](#)

لبس الرباع. نعم. بالمعروف صح؟ لكن نحن جربنا. وقلنا خمر الرداء. الغمر الله يقول ذرهم في غمرتهم حتى ما معنى غمرة؟ ايش معنى السكرة والغمرة؟ يعني الانغماس في المنكر اه. بالضبط الانسان هذا ان انت انسان - [00:23:43](#)

هنا بركة ماء عندما تسبح في بركة ماء او في بحر. والماء يعلوك هذا غمرة غمرك. هؤلاء في باطلهم مغمور وهم لا يرون لا اخرة ولا جنة ولا نار. شبههم بمنازل في بركة في غمرتهم. هم في غمرة. فالغمر - [00:24:03](#)

مناصب البحر او النار. هل يناسب الرداء؟ خمر الرداء؟ الاصل ان يكون رداؤه غامر او مغطي طويل الغداء لبس الربا واسع الرداء. فالغمر ايش يعتبر؟ تجري. تجري. قد يقول قائل كيف قال خمر الرداء - [00:24:23](#)

هذا خطأ ونداء لا يغمر. نقول لاحظ الاصل هنا تجريد. مثلها اذاقها الله اللباس. مم. لك ان تجعل الازاقة لكثرة الغمر لكثرة استعماله. نعم. بمعنى العموم في قلبه. صار الان غمر لم يعد - [00:24:43](#)

معنى غمره الماء بمعنى ايش؟ يعني التغطية غطى غطاه الرداء فالغمر لما كثر استعماله صار حقيقة فجاز ان يقال غمر الرداء. وهنا اذاقها كثر استعماله في اصابها فجاز ان يقال اصابها اللباس تجري - [00:25:03](#)

اذا اللي اصابها الاثر. نعم. نقرأ عبارة الزمخشري وابو السعود والالوسيا كنت سأنقلها هنا ما كان عندي وقت لانسبتها. لكن قلتها هنا انظروا العبارة ما اجملها! الان اي التوجيهين اجمل عندكم؟ ان نجري ثلاث استعارات او نقول اذاقها بمعنى اصاب - [00:25:23](#)

وفيها تجريد الاخيرة اجمل وحقيقة يعني الزغشى اجاز وجهين نقرأ عبارته وقال تلك الكشافة فان قلت شف عبادة القدماء هي فيها الخير والبركة وتبين لك اصل الموضوع. ومتأخر هم يحققون تحقيقا رائعا لكن لا تعرفوا منهم لماذا قيل كذا وكذا تحفظ حفظا.

فالرجوع دائما الى الكتب الاوائل - [00:25:43](#)

في الموضوع لكن هذا الكتب الاوائل لا نقول كما قال رشيد رضا ابدأ بعبد القاهر واترك التلخيص اقرأ كتاب انما هذا المتقدمين بعد ان يتقن الانسان كتب المتأخرين ويمر في السلسلة كاملة نقول له - [00:26:13](#)

ارجع الى كتب المتقدمين اجمل في المذهب الشافعي ارجع للرافع. اه للنووي في الهروب مثلا. والمثل الحنفي كذلك او في مذهب في اللغة ارجع عبد القادر السويل لكن هذا للمتقدمين بحار العلم يعني هذا ليس لواحد طالب منقذه نقول له يقرأ سيدنا ابراهيم هو مش

فاهم الجومية حتى يقرأ - [00:26:33](#)

نعم. قال الكشاف فان قلت الازاقة واللباس استعارتان. فما وجه صحتها؟ الازاقة واللباس هذا ذوق وهذا اللباس. كيف يقال ذاق اللباس؟ والازاقة المستعارة اه موقعة على اللباس المستعار. فما وجه صحة ايقاعه عليه؟ لان في اضافة للاستعارة - [00:26:53](#)

وفي اللباس عربي هما. ثم كيف جاز ان يقال ذاق اللباس؟ قلت اما الازاقة فقد جرت عندهم مجرى الحقيقة ونشر التوجيه الثاني. فاما الازاقة فقد جرت عندهم مجرى الحقيقة لشيوعها في - [00:27:23](#)

البلايا والشدائد وما يمسه الناس منها. نعم. فيقولون فذاق فلان البؤس. وذاق فلان وراي وذاقه العذاب. ثم قال شبه ما يدرك من اثر الضرر والالم بما يدرك من طعم المر البشع. واما اللباس فقد شبه به لاشتماله على اللباس ما غشي الانسان - [00:27:43](#)

والتبس به من بعض الحوادث. واما ايقاع الازاقة على لباس الجوع والخوف. فلانه لما وقع عبارة عما يخشى منها ويلابس فكأنه قيل فاذاقه ما غشيه من الجوع والخوف ولهم في - [00:28:13](#)

ذلك مع نظرات ان ينظروا الى المستعار له كما نظروا اليه هنا كما نظر اليه هنا قول كثير تغمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال. شو يعني غرقت لضحكته لقوم مالك - [00:28:33](#)

غرقان غضب. كان وجهه مغلق. المال يحب هذا الممدوح. هو يريد ان ينفق وهو يغضب لماذا يغضب المال؟ لانه سيفارق محبوبه يعني. نعم. قال استعاذ الرداء المعروف لانه يصون عرض صاحبه صون الرداء لما يلقي عليه وصفه بالغمر الذي هو وصف المعروف

والنوال لا صفة - [00:28:53](#)

والثاني ان ينظروا فيه الى المستعار كما في الاية. نعم. فنظر ان لم يقل كساهم لباس لنا نظرهم ان نقول كساهم لباس الجوع والخوف لتكون ايش؟ ترشيحا ولنا ان نقول اذاقهم لباس الجوع فتكون - [00:29:23](#)

وانا ممكن العبارة ان لم انقلها كاملة فلم تكن مفهومة. نقرأ عبارة ابي السعود انتم ارجعوا واضحة جدا يعني سعود ايش قال؟ شبه اثر الخوف والجوع وضررهما المحيط بهم باللباس الغاشم. اثر الجوع - [00:29:43](#)

وضررهم المحيط بهم باللباس الغاشي. فاستعير له اسمه. هاي استعارة ايش؟ نعم. وواقع عليه الاذاقة لمطلق الايصال. ايش معنى هذا؟ ووقي عليه الاذاقة بمطلق الايصال المنبئة عن شدة الاصابة. نعم. بما فيها من اجتماع ادراكي لامس والذائقة. على نهج التحرير فانها - [00:30:03](#)

لشيوع استعمالها في ذلك وكثرته في ذلك اه جرت على الالسنه مجرى الحقيقة. اذا ابو السعود يقول شبهنا ما لابسهم ملابس قوية باللباس. ثم استخدمنا الاذاقة لانها بمعنى الاصابة الشديدة - [00:30:33](#)

اما كثرت حتى صارت حقيقة. نعم. قال او شبه اثرهما وضررهما سيجري عليه المتل من حيث الاحاطة بهم والكرهه لديهم تارة باللباس الغاشي لللباس المناسب للخوف بجامع الاحاطة واللزوم تشبيه معقولا بمحسوس. نعم. شو يعني تشبيه معقول بمحسوس؟ ما هو - [00:30:53](#)

المعقول المعقول طبعا اثر الضرر هل هو معقول ام محسوس؟ محسوس محسوس هو انظر اذا نظرت الى اللون الاصفر والنحافة محسوس فيكون تشبيه محسوس ومحسوس من اللام اذا اردت للالم والشدة والكلام هذا - [00:31:23](#)

من جهة الذي محسوس هو الذي يدرك حواس الشم واللمس كمان نعم اه نعم فاستعير له اسمه استعارة تصريحية واخرى بطعم المر البشع الملائم للجوع الناشئ من فقد الرزق بجامع الكراهية - [00:31:43](#)

اليه بان اوقع عليه الاذاقة المستعار للايصال الضار للايصال الضار. الحاصل فيما قال ابو السعود لك ان تقول الاذاقة صارت حقيقة. نعم. وللعرب طريقتان في ذلك. اما ان يأتوا بالتجريد واما ان - [00:32:13](#)

بالترشيح. فان اتوا بالترشيح لقال القرآن فكساهم لباس الجوع. نعم. شف القرآن اختار الابلغ. ايش عندنا تساهم لباس الجوع. الله. يكون في كساهم ترشيح صحيح؟ معلوم ليش يفوت؟ ايش يفوت؟ الانباء عن اللام الشديد اللام الشديد الذي - [00:32:33](#)

يحصل لهم ويفوتنا ايضا ماذا؟ الاستعارة المكنية ولو قال اذاقهم اثر الضرر لك انت ايش؟ الحالة المناسبة مكنية لكن ما فيها انها محيطة بهم ومهما عبرت تجد تعبير القرآن ام لا - [00:33:03](#)

فمن العرب طريقتان اما ان يأتوا بالترشيح او بالتجريد فالتايان بالتجريد هنا اقوى اذاقهم هذا اذا جعلنا اذاقهم ايش؟ نعم حقنا حقيقة ولنا ان نقول شبه اثر الضرر من حيث الاحاطة باللباس. ومن حيث طعمه - [00:33:23](#)

وشدته بالطعام المر ورمز شوف القرآن دقيق صرح باللباس ورمز للمكنية بما واذاقهم. يعني صرح باللباس بالتصريحية. نعم. واما المكنية فقد اکتفى بالتصريح عنها بماذا؟ بذكر لذلك القرآن يحتاج دقة في فهمه ويحتاج عمق. العامي يفهمه والعالم يفهمه. لكن كل واحد يفهم على - [00:33:43](#)

المقداري على مقدار بئرته يعني كما يقال. واضحة الفكرة؟ اثر الضرر هل هو المشبك او المشبك وهو المشبه يعني ايش هو الضرر؟ يعني انت لما خلتنا ناخذ ببساطة الان في لما يصير جوع وخوف ايش الذي يصيب الانسان - [00:34:13](#)

نفس الجو الخوف بس انت ايش ينتج عن الجوع والخوف؟ اثره واحد يصفر او يصير نحيفا يجوع يتألم هذا هو الذي اصابهم هذا هو المشبه. اذا لك ان تقول الجوع والخوف ما خصناش نقول اثر الجوع والخوف. الجوع والخوف خلصوا - [00:34:33](#)

وانسوا الاثر بدناش ندقق كثيرا. الاصل المشبه الجوع والخوف الذي اصابهم. هذا مشبه. نعم. نحن عندما جينا اسعار المكنية في اثر الضرر. اها. ماذا نقول؟ اه اذاقهم جوع ولا نخاف اتركوا الاثر اذاقهم الجوع والخوف. اين المشبه؟ جعلت كماذا هذا مشبه. اين المشبه - [00:34:53](#)

به الطعام المر. المشبه به الطعام المر. ما الدليل انه طعام مرشد دابا هنا اذا المشبه في كل الاحوال اي اثر تعمل مشاكل عند الطلاب

خلص خليها الجوع والخوف يا اخي والجوع يذاق - [00:35:23](#)

نفس الجوع والخوف. نعم. اني الجوع والخوف شبهناه بطعامهم او شبهناه بلباس. المشبه هو الجوع والخوف. وان شئت تدقيق تقول

اثر الجوع والخوف من النحافة والصفار وو. نعم. هذا مشبه. المشبه به اما من جهة - [00:35:43](#)

لانه محيط بهم لباس. فهي تصريرية. ومن جهة انه مر طعمه يشبه الطعام فحذفنا المشبه به وهو الطعام المر وتركنا شيئا من لوازمه

وهو الازاء. ايش سؤالكم الان؟ مثلنا انه يجوز ان يكون المقلية المشبه به المذكورا. بالضبط لا مثلنا - [00:36:03](#)

انه يجوز ان لا يذكر بلفظه. هذا الذي مثلنا به. نحن الاصل في المكنية ماذا؟ اذا المنية انشبت اظفارها. فالاصل في المكنية ماذا يذكر؟

المشبه. هنا بلفظه. المنية التي هي المشبه هل ذكرت بلفظها - [00:36:33](#)

نعم. طيب لو قلنا اذاقها اثر الضرر. من الجوع او قلنا اذاقها الجوع. الجوع. هل ذكر المشبه بلفظه؟ لا نعم نعم. هنا نعم. نعم. قال ايوا

نعم الجوع ذكرنا بلفظه. نعم. لو قلنا اذاقها الجوع. نعم. نعم. مش لباس الجوع. ايوا. اذاقها الجوع. او اذاقها - [00:36:53](#)

اثر الضرر الناتج من الجوع؟ هذا ايش يكون؟ لكن نحن حذفنا هذا واستخدمناه بس بدل اثر الضرر او الجوع استعمرناه للباس

فاستعمرنا اللباس فنحن ما ذكرنا المشبه بلفظه ذكرناه بلفظ مشبه به هذا هو المبحث. هل يجوز في الاستعارة المكنية ان - [00:37:23](#)

تستعيه او بشيء اخر او تستخدم مجاز مرسل او عقلي او كناية او بعبارة اسهل هل لنا ان نذكره بغير لفظ والمشبه نعم بدليل اننا قلنا

لباس الجوع ولم نقل اثر الجوع. نعم. فكان عندك مرحلتان المرحلة الاولى قلت - [00:37:53](#)

الضرر يشبه الطعام. وثم ابقيت اثر الضرر. حذفنا المشبه به وتركت شيء من لوازمه لكن ان ابقيت المشبه ثم قلت سنجريه استعارة

اخرى وهي اللباس. فانت ما ذكرت اثر الضرر بلفظه ذكرته بلفظ اخر - [00:38:13](#)

لهذا نفهم عبارة المصنف نقرأها مرة ثانية. من البدايات؟ اه نعم. لا شبهة. نعم. لا اه الفريدة الرابعة لا شبهة ان المشبه في سورة

الاستعارة بالكناية لا يكون المذكورا بلفظ المشبه به كما في سورة الاستعارة - [00:38:33](#)

وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له موضوعي له. والحق عدم الوجوب لجواز ان شيء بامرير ويستعمل لفظ احدهما فيه.

ويثبت له شيء من لوازم من لوازم الاخر. فقد - [00:38:53](#)

كما فقد اجتمعت المصراحة والمكنية كما في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. فانه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف

من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس. فاستعير له اسمه - [00:39:13](#)

ومن حيث الكراهية بالطعن المر البشع فيكون اللباس استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني. باختصار عندنا

مرحلتان. مذاقها اذاقها اثر ضرر. هنا الشيخ محمد صح؟ نعم. شيخ محمد اذاقها اثر الضرر. ما الاستعارة هنا؟ صدق الله - [00:39:33](#)

مكنية هل ذكر مشبه ام المشبه به؟ مشبه. اين المشبه؟ اثر الضرر شبهناه بماذا؟ بالطعن او بالطعام المر. وحدثنا المشبه به وتركنا شيئا

من لوازمه. المرحلة الثانية قلنا اذاقها لباس - [00:40:03](#)

هناك اثر الضرر من الجوع والخوف هنا اذاقها لباس الجوع والخوف. نعم. استخدمنا لم نسحن لفظا مشبه. استخدمنا اللفظ المشبه به.

ففيها تصريرية وفيها ايش؟ مكنية. تصليحية واضح مصرح بها. والمكنية مخفية تحت - [00:40:23](#)

تحت اللباس عرفناها من اذاقها. نعم. شيخ صادق قال ليش تتعبونا الطلاب؟ هذا قال يا اخي قولوا علاقة حقيقة واجعلوه تجريد

واجعلوا استعارة واحدة ما كان اما تأخذ مذهب الزنقشيري او مذهب الشيخ صادق في هذا وهذا الذي - [00:40:43](#)

مفهومة تماما؟ طيب لهذا خلصنا العقد الثاني الان يبقى عندنا اه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى سنبدأ بالعقد الثالث سبحانك

اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - [00:41:03](#)